فأذبحها فوقعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل فأدنيت الإناء فاحتلبت ثم قلت هاك فاشرب يا رسول ا فقال يا مقداد ما هذا قلت اشرب ثم أخبرك فقال بعض سوآتك ثم شرب .

764 - حدثنا يونس بن بكير قال حدثني عمر بن ذر ثنا مجاهد عن أبي هريرة قال كان أهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ووا الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب ا D ما أسأله إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب ا D ما أسأله إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم فتبسم حين رآني وقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول ا فقال الحق ومضى فأتبعته ودخل منزله فاستأذنت فأذن لي فوجد قدحا من لبن فقال من أين هذا اللبن لكم قيل أهداه لنا فلان فقال رسول ا أبا هر قلت لبيك قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم وهم أضياف الإسلام ولا يأوون على أهل ولا مال وإذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك وقلت ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فسيأمرني أن أديره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعة ا وطاعة رسوله فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم قال يا أبا هر خذ القدح فاعطهم فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده وأناوله الآخر حتى انتهيت به إلى رسول ا وقد روي القوم كلهم فأخذ رسول ا القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه إلى السماء فتبسم فقال يا أبا هر فقلت لبيك يا رسول ا قال